Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

كان جالساً خلف مكتبه ، فى الحجرة التى اختارها لنفسه من ذلك المنزل الرشيق ، الذى استأجره على أرباض المدينة ، حيث تنكمش الحركة ، ويسودها السكون ، فجعل منه مثابة الإلهام ، ومنزل الوحى .

لم يألفه صباح اليوم ، متفتح النفس ، على مألوف عادته ، بل هو جامد الملامح ، مربد الوجه ، يستغرق فى تفكير ، وقد انكب على أوراقه ، يشغل بها نفسه فى تدقيق وتمحيص ، ملتمساً لقصته الروعة والسمو .

ما لها تتعاصى على قلمه وتتأبى على فهمه ، منذ حين ؟

أيرجع إجداب فكره ، وجفاف قريحته ، لما أفرط فيه من سهر فى مغنى « الفن الرفيع » بصحبة « أمينة مكتبه » الحسناء ؟

إن عقله اليوم مشتت عليل ، لا يجود له إلا بتافه من الخواطر ، وفج من الأفكار .

عليه أن يدبر نهاية لقصته ، ولا بد أن تكون مثيرة عامرة